



---

## Istikhdam kitab al-I'rab li al-Habib Hasan bin Ahmad Baharun Litarqiyat maharat al-Qira'ah (Dirasah Midaniyah fi ma'had al-Raudhah Surabaya)

Moh. Syaifudin

Abdullah

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab dan Dakwah Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab dan Dakwah Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya

[moh.syaifudin@stibadamasa.ac.id](mailto:moh.syaifudin@stibadamasa.ac.id)

[abdullah@stibadamasa.ac.id](mailto:abdullah@stibadamasa.ac.id)

DOI: <https://doi.org/10.1234/qismularab.v2i02.46>

Corresponding author:

[[tafakkursaatan@gmail.com](mailto:tafakkursaatan@gmail.com)]

---

Article Info	Abstrak
<p><b>Kata kunci:</b> <i>Buku I'rab, kemampuan berbahasa, keterampilan membaca</i></p>	<p>Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan kitab AL I'rob karya AL-Habib Hasan bin Ahmad Baharun di pesantren AR-Roudloh Surabaya untuk meningkatkan kemampuan keterampilan membaca. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif. Subyek dari penelitian ini adalah 15 santri pesantren AR-Roudloh Surabaya. Teknik analisi data yang digunakan adalah uji t-tes dengan menggunakan bantuan software SPSS. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat perbedaan yang signifikan antara sebelum dan sesudah penerapan menggunakan kitab AL I'rob, hal ini dibuktikan melalui uji t test dengan diperoleh harga statistik <math>t = 5.405</math> dengan <math>df = 14</math> dan angka signifikansi atau <math>p\text{-value} = 0,000 &lt; 0,05</math> atau <math>H_0</math> ditolak dan <math>H_a</math> diterima. Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan kitab AL I'rob karya AL-Habib Hasan bin Ahmad Baharun di pesantren AR-Roudloh Surabaya efektif untuk meningkatkan kemampuan keterampilan membaca siswa.</p>
<p><b>Keywords:</b> <i>I'rab book, language skills, reading skills</i></p>	<p><b>Abstract</b></p> <p>This study aims to determine the effect of using the I'rob book by AL-Habib Hasan bin Ahmad Baharun at the AR-Roudloh Islamic boarding school in Surabaya to improve reading skills. This study uses a quantitative approach. The subjects of this study were 15 students from the AR-Roudloh Islamic boarding school in Surabaya. The data analysis technique used is the t-test with the help of SPSS software. The results of this study indicate that there is a significant difference between before and after the application of using the AL I'rob book, this is proven through the t-test by obtaining a statistical price of <math>t = 5,405</math> with <math>df = 14</math> and a significant number or <math>p\text{-value} = 0.000 &lt; 0.05</math> or <math>H_0</math> is rejected and <math>H_a</math> is accepted.</p>

---

This shows that the use of the book AL I'rob by AL-Habib Hasan bin Ahmad Baharun at the AR-Roudloh Islamic boarding school in Surabaya is effective in improving students' reading skills.

## المقدمة

إنّ اللغة هي أداة ووسيلة قام بها الناس في التعبير عن أغراضهم وشعورهم. ويتعلم بها الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه. (Ahmad, t.t.). وقد عرفنا أن اللغة العربية لها دور كبير في الحياة، لأن اللغة العربية لغة الدين ولغة الرسالة ولغة القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى بها. والقراءة إحدى المهارات من مهارات اللغة العربية الأربعة وهي : مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الإستماع ومهارة الكلام. ومن أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري هي القراءة وذلك لأن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. وتكثر العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة، ولذلك احتاج إلى نشاط يسمّى بالقراءة. (Soenardi, 1996) فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر بكل المعاني وفقاً لخبراته، فهو يقرأ رموزاً ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبنى فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز. (Sahata, 1993)

وبالإضافة إلى ذلك تكون القراءة تساعد الإنسان في إعداد العمل، فمن القراءة يتمكن الطالب من تحصيل العلم الذي يساعده على السير بنجاح في حياته البحثية. وعن طريقها كذلك يستطيع أن يحل الكثير من الصعوبة العلمية التي يواجهها بل في حل الصعوبة العلمية ويحقق نجاحه في بقية المواد الدراسية. والقراءة أداة العالم في الاستزادة من المعرفة وأن يضيف بها على حصيلته الثقافية ليملاً مخازن معلومات أفكاره بأفكار غيره وبذلك يتسنى له الإنتاج. (al-Saman, 1983)

ومن الوسائل لتعليم هذه اللغة تعني المواد التعليمية المناسبة تأتي بالأمثلة والتمرينات الكثيرة والمتنوعة، لأن كل من أراد أن يتعلم هذه اللغة لابد أن يكون لديه مادة تعليمية تساعده مثل الكتب النحوية أو الصرفية أو إعرابية يعتمد بها كل الطالب ويقرأها متى شاء. ومن الكتب التي تساعد لتعليم القراءة كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون. يشتمل على الطلاب في المعهد الروضة بسورابايا. فرأى الباحث أن الكتاب المذكور لم يأتي بأمثال الإعراب الكافية لطلاب، ولذلك كان الكثير من الطلاب لا يستطيعون أن يعربوا أو يقرأوا حكاية أو كلاماً عربياً مع أنهم قد حفظوا القواعد ولكن لم يستطيعوا أن يطبقوها.

بناءً على هذه المشاكل رأى الباحث أنه لا بد من استخدام كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون، لأن في هذا الكتاب تطبيقاً بأمثال الكثيرة مع تفاصيل الإعراب في كل كلمة من الكلام المذكور في الكتاب.

## منهج البحث

وطريقة البحث التي استخدمها الباحث هي طريقة ميدانية. استخدم الباحث المدخل الكمي في بحثه، لأنه يريد أن يجرب ويختبر فعالية استخدام كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون لترقية مهارة القراءة. فمجتمع هذا البحث هو طلاب معهد الروضة سورابايا التي تتكون من أربعة فصول وعددهم ٥٦ طالباً فأخذ الباحث منهم ١٥ طالباً عينة البحث. وطريقة جمع البيانات الملاحظة والمقابلة وهي عملية السؤال والجواب بين الشخصين شفويًا لاستماع المعلومات مباشرة. (Chalid, ١٩٩٧) وبمعنى آخر تراد بها عملية للحصول على أي معلومات من السائل إلى الخبراء عن آرائهم تحت الموضوع المعين. (Sugiyono, ٢٠١٨) وبالإضافة إلى ذلك يقوم الباحث بإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وطريق تحليل البيانات باستخدام الطريقة الإحصائية برمز حساب المقارنة المسمى  $t$ -test لنيل المعرفة عن مقارنة قدرة التطبيق كتاب الإعراب لترقية مهارة القراءة بمعهد "الروضة" سورابايا .

## نتيجة البحث

### أ- أهمية مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثل بها القارئ. ولمهارة القراءة أهمية كبرى في حياة الإنسان سواء كان في الماضي والحاضر إذ لا يستغني عنها أي فرد من أفراد المجتمع، لأنها إحدى الوسائل لحصول المعلومات والمعارف. وفي هذا العصر ازدادت أهميتها بسبب التطور العلمي والتكنولوجي. فالمهارة القراءة لها دور كبير في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهديب العواطف والانفعالات، وهي أداة من أدوات التعلم في الحياة الباشية، فصعب الطالب أن يتقدم في أية ناحية من النواحي الحياة الباشية إذا لم يكن ماهراً في القراءة. وهي كذلك أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بعالمه وما فيه. (al-Khatib, ٢٠٠٣)

من هنا قال الدكتور محمود كامل الناقبة فالقراءة عمليتان متصلتان :

العملية الأولى : الشكل الميكانيكي الإستجابات الفسيولوجية لما هو المكتوب .

العملية الثانية: عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى فيها عملية التفكير والاستنتاج والقراءة. وعملية التفكير تشمل أكثر من

التعرف على كلمات المطبوعة، ولا يعني بعض الباحثين ويعتقدون أن الطفل يعرف على الكلمات والعبارات فقط .

إن القراءة في وضعها الحقيقي تشمل كل من التعرف على الكلمات وتحصيل تفكير الكاتب. وينبغي على القارئ أن يمزج

الأفكار الحديثة ويقارنها بما قد علمه من قبل أن يقوى استقلال تفكيره، ومن هنا لا يمكن أن يصف المرء نفسه بأنه قارئ ماهر

إذا لم تجرى الاتجاهات الفكرية النافذة في أثناء عملية القراءة .

فتقوم مقامات القراءة. الأول التعرف وهو الإدراك البصرى ثم إدراك الذهنى، والإدراك البصرى بمعنى آلة معينة تقوم بالنظر إلى

الصحفة المكتوبة أى رموزها المطبوعة على شبكية العين التى تحمل الرسالة البصرية إلى الذهن. وحركة العين تقوم دورا هاما في

عملية التعرف والثاني النطق والمراد به التلفظ أثناء قراءة النص . والثالث الفهم وهو ثمرة القراءة وهدفها المرجو. إذا وجد التفاعل

بين الفهم والنطق - وهما من الأنشطة الأساسية في القراءة - فكلما ازداد الفهم فكان النطق سليما والأداء جيدا .

تشمل مهارة القراءة إلى قسمين :

### ١. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها

بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق. (Ulyan، ١٩٩٢) وتمثل القراءة الصامتة

في حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة بدون الصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفة دون حاجة لنطق

اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة. (al-Rikabi، ١٩٩٧)

والقراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية، لأنها محررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من

مخارجها، وتمثيل المعنى، ومراعاة النبر، وغير ذلك من خصائص النطق. وهي كذلك أجلب للسرور والاستمتاع من القراءة

الجهرية لأن فيها انطلاقا وحرية، ولأنها تمضي في جو يسوده الهدوء. (al-Rikabi، ١٩٩٧)

وعند تطبيق القراءة الصامتة في غرفة الصف، لابد من مراعاة ما يلي:

- أ. منع الطلاب من الهمس أثناء القراءة.
- ب. منع الطلاب من تحريك الشفاه أثناء القراءة.
- ج. تحديد وقت مناسب يعينه الباحث قبل كل واجب قرائي.
- د. إتباع القراءة الصامتة بأسئلة لقياس استيعاب الطلاب.
- هـ. تعويد الطلاب على سرعة القراءة عن طريق إحساس الطالب بضغط الوقت. (al-Khauili، ٢٠٠٠)

## ٢. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامتة، مثل تحريك البصر في الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، إلا أن تزيدها عليها بالتعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

(al-Rikabi، ١٩٩٧)

## ب- عرض البيانات وتحليلها

تطبيق كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون في ترقية مهارة القراءة بمعهد الروضة سورابايا. قام الباحث بعملية تعليمية كتاب الإعراب الفصلين وكانت جملة الطلاب فيهما ١٥ وجعل الباحث الفصل "أ" هو الفرقة الضبطية أي لا تجري فيه التجربة والفصل "ب" هو الفرقة التجريبية لتطبيق فعالية كتاب الإعراب. بحث الباحث مرتين لكل من الفصل المادة المساواة. ولكن فصل "أ" جرت الدراسة كما العادة. وأما فصل "ب" جرت الدراسة باستخدام كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون. وتطبيقها كما يلي:

### ١- المقدمة

- دخل الباحث إلى الفصل بالسلام والتهاني

- بنى الباحث الاتصال بينه وبين الطلاب. مثلا: "كيف حالكم اليوم؟" أو ماذا درسنا اليوم يا أولاد؟" وما أشبه ذلك.

- يبين الباحث عن الموضوع.

٢- الأنشطة الرئيسية

- أخذ الباحث يشرح أهمية مهارة القراءة في ازدياد العلم في الحياة ثم شرح أهمية الإعراب في فهم الكلمات العربية.
- المعاينة (Preview) : أمر الباحث الطلاب بأن يقوموا بالفحص أو المعاينة أولاً لمعرفة النظر العامة المتعلقة بها و بقراءة الكلمات الموجوة في الكتاب ثم أمرهم بحفظها ثلاث دقائق.
- السؤال (Question): كتب الباحث خمس جمل عربية على السبورة ثم شرح معانيها على الطلاب. ثم أمر الطلاب بتعيين الفعل وفاعله وإعرابه موافقا لما قد حفظوه من الكتاب,
- القراءة (Read) : أمر الباحث الطلاب بقراءة كتاب الإعراب من الباب الغاعل إل الباب مبتدأ وخبر.
- الملاحظة : لاحظ الباحث نشاطات طلاب معهد الروضة سورابايا منها تمرين القراءة على قدر الاستطاعة عليهم, ومناقشة إعراب الجمل العربية.

### العوامل المؤيدة والمعارضة لترقية مهارة القراءة من كتاب الإعراب المذكور

(أ) وأما المؤيدة من ناحية الطلاب

-هم يجتهدون في مطالعة مع زملائهم كل ليلة

-يحضرون في الفصل متسابقة

-ويستمعون جيدا الدرس شرح الأستاذ لهم

(ب) المؤيدة من ناحية اخرى

-اقتران أو مساعدة بأستاذهم

(أ) وأما المعارضة من ناحية الطلاب

نقص المفردات التي عرفها الطلاب

نقص التمرينات التي عملها الطلاب خارج الفصل

ضعف فهم الطلاب في قواعده وأسلوب العربية

(ب) والمعارضة من ناحية الأدوات أو الوسائل:

كثير من الطلاب لا يملكون القوامس أو المعاجم المتنوعة حتى أصابتهم صعوبة لمعرفة المفردات الصعبة

٣- تأكيد وتلخيص الباحث عن المواد

- ختم الباحث والطلاب درسهم.

وبعد كل الدراسة، قدم الباحث الاختبار بنفس الأسئلة المتماثلة أيضا. وأخذ الباحث النتائج بعد الاختبارات. هذا

الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بفعالية استخدام كتاب الإعراب لترقية مهارة القراءة، وبالتركيز على كفاءة الطلاب في فهم

معاني المفردات وإعراب الكلام العربي. وهذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أما النتيجة من الفرقة الضبطية كما يلي :

جدول ١,١ نتيجة الاختبار القبلي

النتيجة	اسماء العينة	رقم
٦٠	أحمد زكي	١
٧٠	بيداوي	٢
٧٥	عبد اللطيف	٣
٦٥	محمد فهمي	٤
٧٠	علي رضا بن شيخ	٥
٧٠	أحمد حمدا	٦
٦٠	فاريد الدين	٧
٦٥	إمام الشافعي	٨
٧٠	محمد بردا	٩

٨٥	فقيه المقدم	١٠
٦٠	إلهام	١١
٧٠	عبد الرحيم	١٢
٧٥	ريحان عبيدالله	١٣
٧٥	عبد الرحمن	١٤
٧٠	أزكي شكور	١٥
١٠٤٠	المجموع	

وبعد الإجراءات التجريبية على تطبيق كتاب الإعراب المذكور ، قام الباحث بالاختبار البعدي على المجموعة المجربة أو عينة

البحث، وهذه هي البيانات الحاصلة من الاختبار البعدي وهي كما يلي :

#### جدول ١,٢ نتائج الاختبار البعديّ

رقم	اسماء العينة	النتيجة
١	أحمد زكي	٨٠
٢	بيداوي	٨٥
٣	عبد اللطيف	٧٥
٤	محمد فهمي	٨٠
٥	علي رضا بن شيخ	٩٠
٦	أحمد حمدا	٩٥
٧	فاريد الدين	٧٥
٨	إمام الشافعي	٦٥

٩٥	محمد بردا	٩
٩٥	فقيه الدين	١٠
٧٥	إلهام	١١
٦٥	عبد الرحيم	١٢
٨٥	ريحان عبيدالله	١٣
٨٥	عبد الرحمن	١٤
٨٠	أزكي شكور	١٥
١٢٢٥	المجموع	

جدول ١,٣ مقارنة نتائج الاختبارين عند عينة البحث

الفروق	النتيجة		أسماء العينة	رقم
	البعدي	القبلي		
٢٠	٨٠	٦٠	أحمد زكي	١
٥	٨٥	٧٠	بيداوي	٢
٠	٧٥	٧٥	عبد اللطيف	٣
١٥	٨٠	٦٥	محمد فهمي	٤
٢٠	٩٠	٧٠	علي رضا بن شيخ	٥
٢٠	٩٥	٧٠	أحمد حمدا	٦
١٥	٧٥	٦٠	فاريد الدين	٧

٠	٦٥	٦٥	إمام الشافعي	٨
٢٥	٩٥	٧٠	محمد بردا	٩
١٠	٩٥	٨٥	فقيه الدين	١٠
١٥	٧٥	٦٠	إلهام	١١
١٥	٦٥	٧٠	عبد الرحيم	١٢
١٠	٨٥	٧٥	ريحان عبيدالله	١٣
١٠	٨٥	٧٥	عبد الرحمن	١٤
١٠	٨٠	٧٠	أزكى شكور	١٥
١٦٠	١٢٢٥	١٠٤٠	المجموع	

## تحليل البيانات

استخدم الباحث اختبار  $t$ -test لمعرفة فعالية تطبيق تطبيق كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون لمهارة القراءة ،

وأدخل الباحث نتيجتي الاختبار القبلي والبعدي ثم حصل على المعلومات التالي :

Tabel 1.5 Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 PRE_T ST	69.3333	15	6.77882	1.75028
POS_TEST	81.6667	15	9.75900	2.51976

Tabel 1.6 Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 PRE_TEST & POS_TEST	15	.477	.072

Tabel 1.4 Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)	
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
				Lower	Upper				
Pai r 1	PRE_TEST - POS_TEST	- 1.23333E1	8.8 3715	2.281 74	- 17.22718	- 7.43948	5.405	14	.000

من الجدول يدل على النتيجة التالي :

بأساس مقابلة بين "ت" حساب و "ت" جدول أن نتيجة "ت" حساب أكبر من "ت" جدول (٥,٤٠٥ < ٢,١٤٤), فمعناه أن هناك الاختلاف بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. لذا تطبيق كتاب الإعراب للحبيب حسن بن أحمد باهارون لمهارة القراءة فعال لتنمية مهارة القراءة في معهد الروضة سورابايا.

#### الخاتمة

مهارة القراءة هي من المهارات اللغوية العربية الهامة يفهم من خلالها الطلاب أنواع المعلومات من الكتب المكتوبة بالعربية. فلا بد لكل الطالب أن يقوم بمراجعة الشكل والإعراب والتراكيب النحوية لكي لا يقع في فهم المعاني الخطيئة. فإن القواعد هي من أساس الدراسة في كل اللغة فيلزم للمعلم أن يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لتساعد الوصول إلى أهداف الدراسة. بناء على هذا البحث يتمنى الباحث أن يفتح أبواب البحوث أخرى بتجربة أوسع وأفضل لارتفاع التعليم بشكل جيد.

#### المراجع

- Ahmad, A. (t.t.). *Tadris al-Funun al-Lughah al-'Arabiyah*. Kuwait: Maktabah al-Falah.
- al-Khatib, M. I. (2003). *Tharaiq Ta'im al-Lughah al-'Arabiyah*. Riyadh: Maktabah al-Taubah.
- al-Khauili, M. '. (2000). *Asalib Tadris al-Lughah al-'Arabiyah*. al-Urdun: Daru al-Falah.
- al-Rikabi, J. (1997). *Thuruq al-Tadris al-Lughah al-'Arabiyah*. Beirut: Daar al-Fikr.
- al-Saman, M. A. (1983). *al-Taujih Fi Tadris al-Lughah al-'Arabiyah*. al-Qahirah: Daar al-Ma'rifah.

Chalid, N. d. (1997). *Metode Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.

Sahata, H. (1993). *Ta'lim al-'Arabiyah Baina al-Nadzaritah wa al-Tathbiq*. Libanon: al-Daar al-Mishriyyah al-Baaniyah.

Soenardi, D. (1996). *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung: ITB.

Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D*. Bandung: CV. Alif.

'Ulyan, A. F. (1992). *al-Maharah al-Lughawiyah Mahiyatuha wa Tharaiq Tadrisiha*. Riyadh: Daar al-Muslim.